رابط المادة على منصة باحث

٠٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:03

قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاحبار هم العلماء. والرهبان هم العباد. وهذه الاية قد فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم - 00:00:21

وذلك انه لما جاء مسلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الاية قال فقلت انهم لم يعبدوهم. فقال بلى انهم حرموا عليهم الحلال وحللوا لهم الحرام - 00:00:38

قام فاتبعوهم فذاك عبادتهم اياهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. وعبد ابن حميد وابن سعد وابن ابي حاتم والطبراني وغيرهم من طرق وهكذا قال جميع المفسرين. قال السدي استنصحوا استنصحوا الرجال ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم - 00:00:57

ولهذا قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو اي الذي اذا حرم شيء فهو الحرام. وما حلله حل. وما شرعه اتبع. سبحانه وتعالى عما يشركون. اي - 00:01:22

تعالى وتقدس عن الشركاء والنظراء والاضداد والانداد لا اله الا هو ولا رب سواه ومراد المصنف رحمه الله بايراد الاية هنا ان الطاعة في تحريم الحلال وتحليل الحرام من العبادة المنفية عن غير الله تعالى. ولهذا فسرت العبادة بالطاعة - 00:01:42

وفسر الاله بالمعبود المطاع. فمن اطاع مخلوقا في ذلك فقد عبده. اذ معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله يقتضي افراد الله بالطاعة. وافراد الرسول بالمتابعة فان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله. وهذا من اعظم ما يبين التوحيد وشهادة ان لا - 00:02:12

لا اله الا الله. لانها تقتضي نفي الشرك عن نفي الشرك في الطاعة. فما ظنك بشرك العبادة كالدعاء والاستغاثة التوبة وسؤال الشفاعة وغير ذلك من انواع الشرك في العبادة وسيأتي مزيد لهذا ان شاء الله تعالى في باب من اطاع العلماء والامراء. بسم الله الرحمن - 00:02:42

الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله صحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالعامل والناهي والمحلل المحرم هو الله جل وعلا. ولا يجوز ان يشارك وانما رسوله صلى الله - 00:03:12

الله عليه وسلم يبين امره ويبلغه عباده. فهذا من خصائصه من صار يحلل الناس ويحرم فقد نازع الله جل وعلا في حقه وفي ملكه. ولهذا صار التحليل والتحريم متابعة المخلوق يعني اذا تابعه على ان هذا حرام وهذا حلال - 00:03:43

بدون علم. يعلم ان هذا قد حلله الله وهذا حرمه الله. صار عابدا معبودا لهو السبب ان التحليل والتحريم من خصائص الله. لا يجوز للمخلوق ان يقول ان يحلل هذا ولهذا قال الله جل وعلا ولا تقولوا هي تصف السنتكم وهذا حلال وهذا حرام. لتفتروا - 00:04:13

وعلى الله الكذب. فالذي يقول بهذا يجب ان يكون عالما بان الله حرم هذا وحلل هذا والا لا يجوز ان يقدم على شيء من ذلك. فكيف الذي يبتدع ويشرع للناس - 00:04:43

كل هذا يجب ان تفعلوه وهذا حرام عليكم وهذا هذا معناه انه نصب نفسه منازعا لله جل وعلا فهو من الشرك الاكبر الشرك في

الربوبية. والشرك في الربوبية يكون اعظم من الشرك في العبادة. ولهذا جعل - 00:05:03
فهذا ثم الطاعة طاعة في الواقع هي العبادة ولهذا فسر التوحيد بالطاعة فسيرة العبادة بالطاعة يعني ان التوحيد ان تطيعه فيما امر وتجتنب ما نهاك عنه ومنعك منه. فيكون هذه العبادة. ولكن هذه الطاعة يجب ان تكون - 00:05:23
مع الحب والخوف. والذل لله جل وعلا. فاذا خلت من ذلك فليست عبادة. ولكن الاصل في هذا انه لا يطاع في امر يكون تشريعا. او امر يكون حلالا او حرام - 00:05:53
ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يبلغ عن الله جل وعلا شرعه وامره الى عباده ولهذا فسر العلماء قول الله جل وعلا ايحسب الانسان ان يترك سدى قالوا لا يؤمن - 00:06:13
ولا ينهى. فالسدى معناه انه يهمل بلا امر ولا نهي. الله خلقه ليأمره وينهاه فكان هذا من خصائصه جل وعلا فلا يجوز ان ينازع في ما هو خاص له وهو حقه - 00:06:33
تعالى وتقدس لهذا قال ان مثلا طاعة المخلوق في معصية الله الذي هي اما تحليل او تحريم يكون عبادة له. عبادة لذلك المخلوق. كما هو واضح من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعدي لما تلا عليه هذه الاية قال الم نعبده؟ فقولوا علي - 00:06:53
قال الم يحللوا لكم الحرام فتتبعوهم ويحرم عليكم الحلال فتتبعوهم؟ قال بلى قال تلك عبادتهم. ليست العبادة مجرد سجود وركوع. وغير ذلك بل عبادة ان واشمل من ذلك آآ العبادة يجب ان تكون لله جل وعلا وحده ولا ينازع رب العالمين في شيء من ذلك - 00:07:23
ان نازعه منازع فهذا سيلقيه في جهنم. كما قال الله جل وعلا في الملائكة ان يقل منهم اني اله من دونه فذلك انسيه جهنم. وهكذا العباد كلهم يجب ان يكونوا عبادا لله جل وعلا. فالعبادة امتثال الامر واجتناب النهي - 00:07:53
في الامر الذي يخص الله جل وعلا به عباده بوجوب الامتثال وجوب امتثاله كذلك قال المصنف رحمه الله وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:08:23
قال المصنف رحمه الله فيه مسائل ومنها اي من الامور المبينة نصنف قوله ومن الذين قال المصنف رحمه الله وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:08:46
قال المصنف يعني ان الامداد في الحب والند هو المثل والنظير والشبيه ولو في فعل من الافعال او صفة من الصفات. ولهذا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال - 00:09:06
ما جعلتني لله ندا لانه جمع مشيئته مع مشيئة الله. بالواو. قال ما شاء الله وشئت والواو تقضي تقتضي الجمع. والجمع يدل على المساواة. فهذا في صفة المشيئة فقط قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده وقال قل ما شاء ما شئت ما شاء الله ثم شئت - 00:09:26
لان ثم لا تدل على الجمع. وانما تدل على العطف مع الترتيب. ترتيب الذي يكون على الاول الاخر يكون مرتب على الاول تنديد يعني يكون في صفة او في فعل - 00:09:57
او في امر امر الله جل وعلا به يخصه مثل العبادة. فقوله جل وعلا ومن الناس من تتخذ من دون الله اندادا. ثم فسر اتخاذ الانداد بانهم يحبونهم كحب الله - 00:10:17
يعني يحبونهم حبا مثل حبهم لله. فدل على انهم يحبون الله ولكنهم يحبون اندادهم مثل محبتهم لله. فهذا الذي اوردهم النار وقالوا وهم في جهنم يخاطبون هذه الانداد التي اتخذوها من دون الله. تالله لقد كنا في ظلال مبين. اذ - 00:10:37
نسويكم برب العالمين. فهم سموه وسووهم برب العالمين في الحب فقط. اما الخلق والايجاد والتصرف غير ذلك اما يوجد احد من بني ادم سوى مخلوقا برب العالمين. تعالى الله وتقدس - 00:11:07
اه الانداد اذا تكون في الحب وتكون في الفعل وتكون في الصفة. وفي غير ذلك. وقد جاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما لقوله جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:11:27

قال تدري ما الانداد؟ الانداد ان تقول لولا الله وفلان. او تقول لولا الكلب اتانا النصوص ولولا البط في الدار لاتنا اللصوص. فجعل اسناد الفعل الذي يقع الى السبب جعله تنديد جدا. يجب ان تضيف الامور كلها لله جل وعلا - 00:11:47

واذا اردت ان تعطف تأتي بثم التي لا تدل على الجمع ولا على المساواة قوله جل وعلا من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني نظراء وشبهاء يمثلونهم برب العالمين - 00:12:17

في امر من الامور وهنا بين ان هذا في المحبة فقال يحبونهم كحب الله. ثم قال جل وعلا والذين امنوا اشد حبا لله. لان الذين امنوا جمعوا حبهم لله جل وعلا ولم يتخذوا معه - 00:12:37

من يحبونه وانما صار حبهم كله لله. ومن والذين امنوا اشد حبا لله. ثم توعد هؤلاء قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب - 00:12:57

ولكنهم لم يروا هذا وسيروه. فالله شديد العذاب ثم قال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. يقول ابن عباس تقطعت بهم المودة التي كانت بينهم في الدنيا - 00:13:17

انقطعت وذهبت وانحلت فلا وجود لها. قطعت بهم الاسباب والواقع انها الامر اعمى من هذا امن المودة كل الاسباب التي بينهم وبين معبوداتهم انتهت وذهبت ولا وجود عادت عليهم بالظد. عادت عليهم بالعذاب والندمات والحسرات التي - 00:13:37

تكون زيادة عذاب. نعم قال المصنف رحمه الله في مسائله ومنها اي من الامور المبينة. من الامور المبينة لتفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم - 00:14:07

هم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ فكيف بمن لم يحب الا الندح وحده؟ ولم يحب - 00:14:33

قلت مراده ان معنى التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله هو افراد الله باصل الحب الذي يستلزم اخلاص العبادة. الذي يستلزم اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. وعلى قدر التفاضل في هذا الاصل - 00:14:53

وما ينبني عليه من الاعمال الصالحة يكون تفاضل الايمان والجزاء عليه في الاخرة. لكن حبنا حب خاص ليس مجرد حب لان الحب يختلف الخاص هو الذي يقتضي ذلا وخضوعا ورجاء خوفا فهذا لا يجوز ان يكون الا لله جل وعلا. لا يجوز لكل مخلوق اصلا - 00:15:13

فهو خاص بالله جل وعلا. ولهذا نقول ان الحب ينقسم الى قسمين. حب خاص وحب مشترك فالحب المشترك بين الخلق الذي يعيشون به كحب الجائع للطعام ضمآن للماء وحب الحنو كحب الوالد لولده الصغير وحب الالفة فحب - 00:15:49

صاحب لصاحبه الرفيق لرفيقه. الزوج لزوجه. وما اشبه ذلك. وكذلك في ما بين الخلق كلهم حتى البهائم. يوجد هذا بينهم. هذا لا ضير فيه. ولا فيه محذور اذا وقع بين الناس لا محذور فيه. وان من محذور الحب الذي يتضمن - 00:16:19

الذل وخضوع القلب وخوفه ورجائه. فهذا لا يجوز ان يكون لمخلوق. يجب ان يكون لله جل وعلا ثم هذا الحب الذي هو حب الذل والخضوع له توابع وله فتوابعه ومكملاته ان تحب ما يحبه الله - 00:16:49

وتبغض ما يبغضه الله ويكرهه. اول من يدخل في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب ان يحب اكثر من حب كل محبوب. حتى نفس الانسان. كما ثبت في الصحيح - 00:17:16

يقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين حتى نفسه لما قال عمر يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي. قال لا - 00:17:36

حتى من نفسك. فقال والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يعني الان وصلت الى الواجب. الذي يجب عليك ومع هذا ليس حب الرسول صلى الله عليه وسلم حب مع الله يعني حب ذل وخضوع وعبادة هذا حب - 00:17:56

لله حب لله مكمل لمحبة الله. وكذلك محبة الطائعين. يجب انه يحبهم لانهم اطاعوا الله ما هو لانهم اقرب منك او انهم ينفعونك في شيء هذا لا ينبغي ان يكون من امور العبادة بل هذا مما - 00:18:17

لا يتمتع الناس بعضهم ببعض. ويذهب لا قيمة له. وانما الذي ينفع الحب لله جل وعلا ان تحب الانسان لانه مطيع لله. ويقابل هذا البغظ والكراهة تكره الانسان لانه عدو لله وتبغظه لله. وكذلك اصحاب المعاصي - 00:18:42

على هذا المنوال كل ما كان الانسان اكثر معصية يكون اكثر بغضا وبعدا ومقاطعة لله جل وعلا. اه الحب والبغض يجب ان يكون لله جل وعلا وفي الله. وحتى يكون الدين - 00:19:09

وكله لله جل وعلا. نعم قال فمن اشرك بالله تعالى في ذلك فهو المشرك لهذه الاية. واخبر تعالى عن اهل اشرك بالحب يعني الاشرك في الحب الحقيقة ان الشرك انواع. ليس في الحب فقط. الشرك يكون في الدعوة في الدعاء. اذا - 00:19:29

بدأ الله ودعا غيره وقع في الشرك. ويكون ايضا الشرك في ايضا اه سيكون في الاعراض الاعراض عن الحق المعرظ عن امر الله جل وعلا. هذا خسر وخاب. ويكون ايضا في الجحود وفي غيره يعني ان الشرك يجتمع - 00:19:53

الكفر وان كان الشرك يعني مجرد شرك يعني في ما هو من خصائص الله ولكن هو انواع والشرك ينقسم الى قسمين كما هو معلوم شرك اكبر وشرك اصغر. والكفر كذلك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر - 00:20:23

وغيره من الانواع التي يعني الاسمى التي تقع على الناس والاحكام تتبعها فالاسمى لها مميزات في دين الله جل وعلا وفي شرعه الاحكام تتبع تلك نعم قال فمن اشرك بالله تعالى في ذلك فهو المشرك لهذه الاية. واخبر تعالى عن اهل هذا الشرك انهم يقولون لالهة - 00:20:43

وهم في الجحيم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. ومعلوم انهم ما اوهم سووهم ومعلوم انهم ما سووهم به في الخلق والرزق والملك. انما سووهم به في المحبة والالهية - 00:21:21

التعظيم والطاعة. فمن قال لا اله الا الله وهو مشرك بالله في هذه المحبة. فما قالها حق القول وان نطق بها اذ هو قد خالفها بالعمل كما قال المصنف. يعني ليس فقط في المحبة. او - 00:21:52

في الدعاء او مشرك في النذر. والذبح وما اشبه ذلك من امور العبادة كلها يجب ان نكون خالصة لله جل وعلا ولكن قصده الكلام على الاية فالاية في الحب نعم - 00:22:12

قال فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وسيأتي الكلام على هذه الاية في باب فان شاء الله تعالى. من المؤلف جعل له باب خاص. قال باب قول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ - 00:22:32

من دون الله اندادا يحبونه كحب الله وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله ولكن المقصود بهذا ان يبين معنى لا اله الا الله انه يجب ان يكون معنى لا اله الا الله ان الحب حب الذل والخضوع. والخوف يكون خالص لله جل وعلا. ولا يكون فيه شيء - 00:22:52

مخلوق نعم. قال المصنف رحمه الله في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - 00:23:15

قال قوله بان هذا اشترط فيه الكفر بما يعبد من دون الله. ولم يقتصر على ان يقول لا اله الا الله. وهذا معنى قول الله جل وعلا فمن يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت. من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:23:35

فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله جل وعلا في قصة هود عليه السلام. قالوا اجئتنا ان اعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا. قوله ونذر يعني ان هذا لابد منه. يعني - 00:23:55

اترك المعبود من دون الله ويكفر به. يعني ما يكفي كونه يعبد الله فقط. ويقول اعبد الله ولا علي ولا انظر في غيره ولا ابغض الكافر ولا اعاديه ولا انابه بشيء انا لست مكلف بذلك - 00:24:15

غير صحيح انت كلفت بانك تكفر بالطاغوت. والكفر بالطاغوت بغضه وعداوته وبعده كما قال ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام نبني يعني اجعلني في جانب في جانب وعبادة الاصنام في جانب. بجانب بعيد عنها. فلابد من المباعدة - 00:24:35

مع ذلك لا تكفي المباعدة لا بد من المعاداة تعاديه تعادي الطاغوت. والله امرنا ان نتخذ الشيطان لنا عدوا. انه لكم عدو عدوا فلا تصالحوه. والشيطان له احزاب وله من يقاتل في سبيله. فكل - 00:25:03

كفار من حزب الشيطان. فيجب ان تعاديهم جميعا. ولا تصالحهم والا فسدت الاحوال قال كما قال الله جل وعلا الذين امنوا بعضهم اولياء بعض ثم لما ذكر في اخر في سورة الانفال ان المؤمنين اولياء المؤمنين وآآ ذكر ان - 00:25:30

اما الذين امنوا ولم يهاجروا انه ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ثم قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه - 00:26:00

تكن فتنة وفساد كبير. يعني الا تفعلوا هذا الذي امرتكم به. يعني توالي المؤمنين وتعادي الكافرين كانت فتنة في الارض وفساد كبير. اذ لم تمتثلوا امر الله وتتبعوا ما امركم - 00:26:20

به والايات في هذا كثيرة فلابد من الكفر بالطواغيت ومعاداتهم ومنابذتهم البعد عنهم ومحاربتهم اذا امكن. محاربتهم اذا امكن. وكل هذا مبني على العلم العلم بان هذا الطاغوت وان هذا ولي هذا ولي لله وهذا عدو لغير الله. اما - 00:26:40

الذي يحكم به الناس والذي يمتثلون كثيرا من من يتبعونه وهو جاهل فهذا ليس عبادة لله. بل هو مخالفة. مخالفة لله وسواء كاد هذا في العبادة او كان في الاحكام وغيرها. كل التصرفات يجب ان تكون على العلم. عن علم اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

والناس الان كثير منهم يريد ان تكون الامور كلها على ما يريد. على ما يرى. فيريد ان تكون بين اليهود والنصراني والمسلم وغيرها وان يختلطوا ويجتمعوا ويصيرون يد واحدة. هذه - 00:27:40

في معايشة فيها البعد عن الله جل وعلا وعن دينه. وانما هي الحياة الدنيا فقط وعبادتها فالاخرة يكونون من الخاسرين الا الله جل وعلا ميز بين المؤمن وقطع العلاقة بينهما. لا علاقة بين المؤمن والكافر اصله. اذا وجدت العلاقة فالله بريء منه - 00:28:00

ولهذا اخبر جل وعلا عن الذين كانوا مع الكافرين مع ان فيهم من هو مستضعف وخرجوا معهم في للقتال فقتلوا بدون علم القاتلين دون علم المؤمنين الذين قتلوهم لما علموا قالوا قتلنا اخوانا فانزل الله جل وعلا ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم - 00:28:30

الخطاب فيما كنتم؟ من قالوا ماذا عملتم؟ يقول فيما كنتم يعني في هذه السؤال عن المكان كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتفاجروا بها؟ فاولئك مأواهم جهنم. ساءت مصيرا - 00:29:00

فلا بد من تميز المسلم عن الكافر. ويقول صلى الله عليه وسلم انا بريء من مسلم بات بين المشركين مقال لا تتراءى ناراهما يعني لا تجتمع نار المسلم مع نار الكافر الا في في سبيل الله - 00:29:20

القتال يا اخي انت تقاتلهم اما تجتمع معهم وتصاحبهم وتكون يدا معهم واحدة فهذا فساد في الارض كبير وعدم امتثال لامر الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود - 00:29:40

النصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فهو منهم. منهم يعني حكما وجزاء في الدنيا وفي الاخرة. ويقول جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. ثم اثنى على الصحابة الذين - 00:30:00

منهم من قتل قريبه. قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه الى اخره. نعم قوله في الصحيح اي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

فذكره يعني ذكر الحديث قوله من امن بالله وكفر بما يعبد من دون الله اه جعل هذا هو مجموع الايمان ليس مجرد الايمان فقط. نعم. ابو مالك اسمه سعد بن طارق - 00:30:50

كوفي ثقة مات في حدود الاربعين ومئة. وابوه طارق ابن اشيم بالمعجمة والمثناة التحتية وزن احمر ابن مسعود الاشجعي صحابي له احاديث. قال مسلم لم يروي عنه غير غير ابنه. قوله من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. اعلم ان النبي صلى الله عليه - 00:31:11

في هذا الحديث علق عصمة المال والدم بامرين. الاول قول لا اله الا الله والثاني الكفر بما يعبد من دون الله. فلم يكتفي باللفظ المجرد

عن المعنى. بل لا بد من - 00:31:40
قولها والعمل بها. قال المصنف وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع التلفظ بها. بل ولا الاقرار بذلك. بل ولا كونه لا - 00:32:00
الا الله وحده لا شريك له. بل لا يحرم دمه وماله حتى يضيف الى ذلك. الكفر بما تعبد من دون الله. فان شك او تردد لم يحرم ما له ودمه. فيا لها من مسألة ما اجلها - 00:32:20
ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. قلت وقد اجمع العلماء على معنى ذلك فلا بد في العصمة من الاتيان بالتوحيد والتزام احكامه وترك الشرك كما قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. والفتنة - 00:32:40
هنا الشرك. فدل على انه اذا وجد الشرك فالقتال باق بحاله. كما قال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. ويكون هنا تامة. حتى لا يكون فتنة يعني لا يوجد - 00:33:10
وليست ناقصة التي تطلب اسم وخبر اه تالا تكون فتنة يعني لا يوجد شرك. وهذا حسب الاستطاعة. مثل ما قال الله جل وعلا في الاية الاخرى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله - 00:33:30
المتقي الذين يلونكم كل من هو اقرب اقرب نعم وكذلك في الاية التي في اول سورة يقال فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيلهم. يرى انهم يتوبون - 00:34:00
من الشرك ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. بهذه الامور تتركون وخل سبيله. فاذا لم يمتثلوا هذه وجب قتالهم. كذلك الاية التي بعدها فان اتابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانهم في الدين واما قبل ذلك فليسوا باخوان. اخوان في الدين. فالامر في هذا قد وظحه الله جل وعلا - 00:34:30
في كتابه بينه غاية البيان وطبقه الصحابة وعملوا به فلهذا لما تتبع الامر جزيرة العرب قالوا الذين يلوننا الروم والفرس. بدأوا بقتالهم. حتى وصلوا الى اقصى ما يستطيعون الوصول اليه. من البلاد وهم - 00:35:00
يقاتلون في سبيل الله. لا اله. نعم. قال كما قال تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم من كافة وقال تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل - 00:35:30
مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم. كيف الذين ياكلون الان يعني يقول لا يجوز القتال الا اذا قاتلونا. كيف يعملون بهذه الايات وهذا ولكن لا يبالون بذلك - 00:35:50
فهم يقولون لا يجوز ان نقاتل الكفار حتى يقاتلوننا. فيكون القتال كله للدفاع فقط الدفع عن فقط. نعم. فامر بقتالهم على فعل التوحيد وترك الشرك. واقامة شعائر الدين الظاهرة. فاذا - 00:36:10
افعلوها خلي سبيلهم. ومتى ابوا عن فعلها او فعل شيء منها فالقتال باق بحاله اجماعا. ولو قالوا لا اله الا الله. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم علق العصمة بما علقها الله به. في كتابه كما في هذا - 00:36:30
الحديث وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:36:50
وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه انه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر من كفر من العرب فقال عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - 00:37:10
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما هو نفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر رضي الله عنه. لاقاتلن من فرق - 00:37:30
بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله - 00:37:50
فقد شرح صدر ابي بكر للقتال. فعرفت انه الحق. واللفظ لمسلم. يعني هذا هذه رواية مسلم يقالن والعقال الحبل الذي يحسم به يد

البعير حتى لا يذهب والذي في البخاري عناقا لو منعوني عناقا هذا هو الصحيح لان العقال ما يؤدي - 00:38:10
بالزكاة. وقد يكون العقال مع الابل التي تؤخذ بالصدقة. كل بعير يحزن في رقبة فيه عقاله الذي يعقل به في الليل او في غير ذلك لان لا يذهب آآ المقصود - 00:38:37
ان ابا بكر رضي الله عنه علم ان المال من حق لا اله الا الله. يعني الزكاة من حق لا اله الا الله فاذا منعت لم يقولوها على الوجه المطلوب. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:57
لم وحسابهم على ذلك اذا فعلوا ذلك او قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. يعني انه ليس له الا الظاهر. اما ما في قلوب الناس فهذا الى الله - 00:39:17
لان الانسان قد يقول لا اله الا الله وهو يبغضها ولا يمتثل لها وانما يفعل شيئا ليدفع عن نفسه القتل. وما اشبه ذلك. فهذا امره الى الله. المهم انه يمتثل ظاهرا - 00:39:37
بان يقول لا اله الا الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فاذا فعل ذلك صار عاصما لدمه ان يقتل ولماله ان يؤخذ. واما باطن الامور وما في القلوب الله الذي يحاسب عليها. وهذا يسمى الاسلام. لان الاسلام على ظاهر الامر - 00:39:57
اما الايمان فهو يدخل في القلوب. اولا لابد من الامتثال الظاهر ثم بعد الايمان يتبع هذا اذا كان صادقا واصل الايمان الى قلبه وصار مؤمنا ظاهرا وباطنا ترتب على ذلك ما له من الوعد من الجزاء الدنيا والاخرة اما اذا - 00:40:27
كان فقط لاجل ان يعيش مع الناس ويدفع عن نفسه القتل واخذ المال فهو منافق والمنافق يعني يكون مسلما في الظاهر. ويتعامل معه في الظاهر اما يوم القيامة فهو في الدرك الاسفل من النار - 00:40:57
لانه خاف الناس اكثر من خوفه من الله. هذا ما ينفع. ينفعه في دنيا فقط ما في الاخرة اه يكون جزاؤه اعظم من جزاء الكافرين الصرح نعم فانظر كيف فهم الصديق كيف فهم صديق الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد مجرد اللفظ بها - 00:41:22
من غير التزام لمعناها واحكامها. يعني كيف فهم صديق الامة. هكذا صديق الامة. ولكن يعني المقصود بهذا كما هو واضح يعني ان العرب اختلفت ردتهم منهم منع الزكاة في هذه الخطابات يعني ردة منع الزكاة وبعضهم قال ما اؤديها الى ابي بكر - 00:41:56
او مجرد منع فقط هما منع يقول اخرجها بنفسي او انا اولى بها اعطيها من اريد ولا اعطيها ابا بكر اه قتل على منعها يقاتل على منعها. بل الصحابة ومنهم من كفر. كفر صراحة - 00:42:26
الى الكفر ومنهم من قال لو كان الرسول رسولا ما مات هذا من من اين يأتون به الرسول لا يموت؟ قال فانظر كيف فهم صديق الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:45
لم يرد مجرد اللفظ بها من غير التزام لمعناها واحكامها. فكان ذلك هو الصواب. واتفق عليه الصحابة لم يختلف فيه منهم اثنان الا ما كان من عمر رضي الله عنه حتى رجع الى الحق - 00:43:05
ان ردة العرب انها اختلفت منهم من منع الزكاة ومنهم من قال لا اؤديها الى ابي بكر لان الله جل وعلا يقول لنبيه وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. فصلي عليهم يعني ادع لهم - 00:43:25
فيقول انا ما اعطيها الا لمن كانت صلاته ليسكن. وابو بكر صلاته ليست سكنا لنا. فاحتجوا به ومنهم من قال انه لو كان نبيا ما مات ومنهم من صدق نبيا - 00:43:44
متنبي مثل مسيلمة مثل طليحة الاسدي. مثل العنسي وغيرهم ممن تنبأ بعد الرسول ومنهم من تنبه في وقته مثل مسيلمة العنس تنبأوا به في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. اما الانسي فقتل في حياته في - 00:44:04
النبي صلى الله عليه وسلم واما مسيلمة او قتل الا في خلافة ابي بكر. فلم يفرق الصحابة بين هؤلاء كلهم. كلهم هم جعلوهم اهل ردة. سموهم اهل ردة وقاتلوهم. ولم يفرقوا بينهم. حتى ارجعوهم الى الحق. منهم من قتل - 00:44:24
في هذا القتال وحكم عليه بانه في النار. حتى ان اسحاب مسيلمة لما تابوا ورجعوا قال لهم ابو بكر لا نقبل منكم حتى تشهدوا ان قتلاكم في النار وقتلانا في الجنة - 00:44:44

يعني هذا هو مقتضى الاسلام الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان عندهم شك وتردد فليسوا بمسلمين لا شك في في ان مسيلمة انها مشاركة وانه نبي او انه ما فيه دليل لهم دليل ولكن الفتن - 00:45:04

اذا جاءت عصفت بالناس. نسأل الله السلامة. ولهذا قلنا هؤلاء هم الذين جاءت فيهم الاحاديث بانهم يأتون يوم القيامة ثم يقال انهم لم يزالوا مرتدين بعدك. فيقول لهم نبي صلى الله عليه وسلم سحقا سحقا يعني بعدا لهم الى النار. نعم. فكان ذلك هو الصواب واتفق عليه - 00:45:24

ابه لم يختلف فيه منهم اثنان الا ما كان من عمر رضي الله عنه حتى رجع الى الحق. وكان فهم الصديق هو الموافق القرآن والسنة. وفي الصحيحين ايضا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة او يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله - 00:46:14

يذكرون الصوم والحج. صوم رمضان وحج البيت لانهما ركنان من اركان الاسلام. الظاهر ان هذا في اول الامر او ان هذا ذكره في الامور التي تكون ظاهرة في من الاموال الظاهرة وكذلك في الافعال الظاهرة. اما الصوم فهو امر باطني. لانه بين العبد وبين ربه - 00:46:34

اه يجوز للانسان انه يظهر انه صائم وهو يأكل ويشرب ولا احد يدري عنه اه الامر بينه وبين الله وهذا ما يمنعه من ذلك الا الايمان. اذا امن بالله وامن بوعده - 00:47:08

امتنع من الاكل والشرب وصام لله جل وعلا. واما الحج فامره اسهل لانه لا يجوز على المسلم الا مرة واحدة في عمره. وعند كثير من العلماء انه على سبيل التراخي. يعني جيش على سبيل الفور انه يجب عليه من اول ما يجب عليه. وكذلك - 00:47:25

شروط وجوبه بالاستطاعة. قول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه الاستطاعة تكون في البدن. من كان صحيح البدن يستطيع الذهاب. والمشي وتكون في المال وتكون كذلك في امن الطريق. ان يكون الطريق امنا لا يخاف على نفسه. وتكون في - 00:47:55

وجود اه الزاد له ولمن يعوله. من اه اهل اعواد اما اذا لم يوجد شيء من ذلك فليس عليه واجبا. ثم هذه الاية في سورة عمران وسورة ال عمران نزلت في السنة العاشرة من الهجرة. فيكون ذلك متأخرا. والصحيح ان - 00:48:25

الحج ما وجب الا في تلك السنة. ولهذا ما حج النبي صلى الله عليه وسلم الا في السنة العاشرة. ولم يحج قبل ذلك لو كان واجبا لحج قبل هذا. ولكن اول ما فرض في اول العاشرة او - 00:48:55

اخر التاسعة على خلاف بين العلماء لم يحج تلك السنة بل اناب ابا بكر عنه بالحج والسبب ان اه تلك السنة ليست على الحج على الوجه المشروع. يعني ليس في وقته المحدد. ليس في عشر ذي الحجة. لوجود - 00:49:15

نسي الذي كان المشركون يفعلونه. فلما كانت السنة العاشرة حج ولهذا لما خطب الناس في عرفات قال ان الزمان استدارك هيئته يوم خلق السماوات والارض. الشهر اثنا عشر السنة اثنى عشر شهر منها اربعة حرم ثم ذكرها. ثم خطب خطبته المشهورة المعروفة. المقصود قوله - 00:49:40

ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض. يعني انه وافق آآ تلك السنة الحج انه في العاشر العاشر من ذي الحجة التاسع عرفة. يوم التاسع من ذي الحجة لهذا كان يقول ذلك صلوات الله وسلامه عليه ويخبر الناس بذلك ثم ابطل - 00:50:10

الجاهلية وامور الشرك وقال انها تحت قدمي سواء كانت في المعاملات او كانت في الديانات او في غير ذلك اه ثبت دين الله جل وعلا وصار هو السائد في في الجزيرة كلها ثم توفاه الله جل وعلا - 00:50:40

بعد ذلك قريب من ثمانين يوم. اه بقي بعد الحج الا ما يقرب من اثنتين وثمانين يوم ثم توفاه الله جل وعلا. نعم. فهذا الحديث كاية براءة. بين فيه ما يقاتل عليه الناس ابتداء - 00:51:00

فاذا فعلوه وجب الكف عنهم الا بحقه. فان فعلوا بعد ذلك ما يناقض هذا الاقرار والدخول في الاسلام وجب القتال حتى يكون الدين

كله لله بل لو اقروا بالاركان الخمسة وفعلوها وابوا عن فعل الوضوء للصلاة ونحوه او - 00:51:20
عن تحريم بعض محرمات الاسلام كالربا او الزنا او نحو ذلك وجب قتالهم اجماعا ولم ولم تعصمهم لا اله الا الله ولا ما فعلوه من الاركان. يعني لان المحرمات ترك المحرمات كلها - 00:51:40
وفعل الواجبات كلها من حق لا اله الا الله. نعم وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. وانه ليس المراد منها مجرد النطق بها. فاذا كانت لا تعصم من - 00:52:00
استباح محرما او ابى عن فعل الوضوء مثلا بل يقاتل على ذلك حتى يفعله حتى يفعله فكيف من دان بالشرك وفعله واحبه ومدحه واثنى على اهله. ووالى عليه وعاد عليه وابغض - 00:52:17
التوحيد الذي هو اخلاص العبادة لله وتبرأ منه وحارب اهله وكفرهم وصد عن سبيل الله كما هو شأن عباده القبور وقد اجمع العلماء على ان من قال لا اله الا الله وهو مشرك انه يقاتل حتى يأتي بالتوحيد - 00:52:37
يا ابو سلمان عباد القبور وهم لا يقرون بهذا ونحن لا نعبدهم ولكننا نتوسل بهم نتقرب الى الله جل وعلا بحبهم وكذلك طلبهم وغير ذلك وهي مغالطات في الواقع. لان كونهم يدعونهم - 00:52:57
يسألون منهم الشفاعة او الوجاهة ان يتوجهوا لهم عند الله وما اشبه ذلك. هذه في عبادة عبادة لهم وهي السؤال والطلب طلب النفع ودفع الظر كله يجب ان يكون من الله اذا كان من غائب كميت ولا بعيد فهو يكون شرك - 00:53:17
اما اذا كان الطلب من حي قادر مستطيع فلا بأس. ولكن الميت ما ما يستطيع ولا وليس بقادر آآ دعاؤه وطلبوا منه شيء من النفع او انه يشفع او انه ينفع - 00:53:47
هذا من الشرك الواضح الجلي اللي لا اشكال فيه. ولا خلاف بين العلماء في انه شرك. شرك اكبر. نعم وقد اجمع العلماء على ان من قال لا اله الا الله وهو مشرك انه يقاتل حتى يأتي بالتوحيد - 00:54:04
التنبيه على كلام العلماء في ذلك فان الحاجة داعية اليه لدفع شبه عباد القبور. يعني الحاجة داعية الى ذكر كلام العلماء حتى ينقطع التعلق بالشبه. هذا مقصوده والا كلام الله - 00:54:24
كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيه الغنة ولا نحتاج الى كلام احد مع مع كلام الله وكلام رسوله غير انك كلام العلماء فيه بيان لكلام الله وكلام رسوله. وبعض الناس يعجبه - 00:54:44
قول من يعظمه من العلماء اكثر من اعجابه من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يثق بذلك اكثر من وثوقه لانه يقول انا ما افهم كلام الله. ولا افهم كلام رسوله ولكن افهم كلام - 00:55:04
الامام يعني هذه الامور يذكر كلام العلماء مع كلام الله لانه تفسير له وايظاح نعم قال فان الحاجة داعية اليه لدفع شبه عباد القبور في تعلقهم بهذه الاحاديث وما في معناها مع انها حجة عليهم - 00:55:24
بحمد الله لا لهم. قال ابو سليمان الخطابي في قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله معلوم ان المراد بهذا اهل الاوثان دون اهل الكتاب. لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم - 00:55:47
السيف وقال القاضي عياض اختصاص عصم المال والنفس يقاتلون وهم يقولون لا اله الا الله ولا يرفع عنهم السيف لانه لم يشهدوا ان محمدا رسول الله. هذا السبب. ولو شهدوا ان محمدا رسول - 00:56:07
والله اضافة الى قول لا اله الا الله لرفع عنهم السيف ولكن يجب ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويلتزموا اركان الدين. فان لم يلتزموها قتلوا وقال القاضي عياض اختصاص عصم المال والنفس - 00:56:27
بمن قال لا اله الا الله تعبير عن الاجابة الى الايمان. وان المراد بذلك مشرك العرب الاوثان ومن لا يوحد وهم كانوا اول من دعي الى الاسلام. وقاتل عليه. فاما غيرهم ممن يقر بالتوحيد فلا يكتف - 00:56:51
في عصمته بقوله لا اله الا الله اذ كان يقولها في كفره وهي من اعتقاده فلذلك جاء في الحديث الاخر ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وقال النووي لا بد مع هذا من الايمان بجميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - 00:57:14

في الرواية الاخرى ويؤمنوا بي وبما جئت به وقال شيخ الاسلام لما سئل عن قتال التتار مع التمسك بالشهادتين. ولما زعموا من اتباع اصل الاسلام. قال كل طائفة ممتنعة عن التزام - 00:57:39

من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة من هؤلاء القوم او غيرهم فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا شرائعه وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين وملتزمين بعض شرائعه. كما قاتل ابو بكر الضيق والصحابة رضي الله عنهم مانع الزكاة. وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم. قال فايما طائفة - 00:57:59

ممتنعة امتنعت عن بعض الصلوات المفروضة عن بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج او عن تحريم الدماء او الاموال او الخمر او الميسر او نكاح ذوات المحارم او عن التزام او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على اهل الكتاب او غير ذلك - 00:58:29

من التزام واجبات الدين او محرماته التي لا عذر لاحد في جحودها او تركها التي يكفر الواحد بجحودها فان الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. وهذا مما لا - 00:58:54

اعلم فيه خلافا بين العلماء قال وهؤلاء عند المحققين قول الطائفة فمعنى ذلك اذا كان فرد ما يحتاج الى قنقاتل ما يقاتل وانما يكون طائفة عندها قوة ولها مناعة فهذه التي تقاتل مثل ما - 00:59:14

الصحابة رضوان الله عليهم اما انسان يعني يجحد شيئا من ذلك ولا يكون عنده مقاومة ولا عنده فهذا يدعى الى فعل ذلك ويستتاب. وان تاب والا الزم بذلك فان لم يلتزم وكان هذا شيء واجب - 00:59:37

يقتله ولي الامر. بعض الناس الذين يقاتلون ولي الامر او نائبك والذي ينفذ حكم الله جل وعلا في من لم يلتزم احكام الله جل وعلا خلاف القتال الان فانه ايظا كذلك لا بد ان يكون من اه ولاة الامر والمسلمون لا بد - 00:59:58

قل لهم ولي امر يتبعونه ويطيعونه ويقاتلون معه آآ من لم يلتزم الاسلام ولم يقم به او قاتل اهل الاسلام وغير ذلك. فاما يعني انه يكون الخطاب عام لكل واحد فهذا ليس مقصود - 01:00:23

قال وهؤلاء عند عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة. بل هم خارجون عن الاسلام بمنزلة مانع الزكاة ومثل هذا كثير في كلام العلماء والمقصود التنبيه على ذلك. ويكفي العاقل فرق بين هؤلاء وهؤلاء قطع الطريق قد يكون - 01:00:43

المسلمين. نعم. ولكن قطعوا الطرق. ومع ذلك يقتلون دفعا لشرهم. واذاهم بخلاف الذي يمتنع من اداء واجب من واجبات وامتزاله فهذا يقاتل لانه كافر. لانه كفر بالله. آآ هذا الفرق بين هؤلاء وهؤلاء نعم - 01:01:11

قال ومثل هذا كثير في كلام العلماء والمقصود التنبيه على ذلك. ويكفي العاقل المنصف ما ذكره العلماء من كل مذهب في باب حكم المرتد فانهم ذكروا فيه اشياء كثيرة يكفر بها الانسان ولو اتى بجميع الدين. يعني باب المرتد فيه كتب الفقه - 01:01:34

في كل كتب الفقه يعقد هذا الباب باب حكم المرتد. والمرتد معناه المسلم الذي رجع عن دينه فيذكرون اشياء كثيرة حتى خصوصا الاحناف. فانهم يتوسعون في هذا حتى انه في الفاظ وافعال واشياء من قال كذا وقال فقد كفر ومن فعل كذا فقد كفر. فقالوا لو - 01:01:59

صغر المصحف من باب التحقير. يكون كفرا يجب ان لم يتب يكتب. وكذلك المسجد من باب التحقير فانه ان لم يتب يقتل انه كافر وهكذا يعني اشياء كثيرة جدا وغيرهم كذلك بعض العلماء كتب كتبا خاصة في هذا مثل ابن حجر الهيتمي كتب - 01:02:29

سماه قواطع الاسلام. ومعنى قواطع الاسلام التي تقطع الاسلام لا يكون مسلم تقطعه من الاسلام. اذا فعل لذلك خرج من الدين. نعم قال وهو صريح في كفر عباد القبور. ووجوب قتالهم ان لم ينتهوا حتى يكون الدين كله لله وحده - 01:02:59

فاذا كان من التزم شرائع الدين كلها فاذا كان من التزم شرائع الدين كلها الا تحريم الميسر او الربا او الزنا. يكون كافرا يجب قتاله فكيف بمن اشرك بالله ودعي الى اخلاص الدين لله فابى عن ذلك واستكبر وكان من الكافرين. قوله وحسابه - 01:03:24

وعلى الله اي الى الله تبارك وتعالى. هو الذي يتولى حسابه. فان كان صادقا من قلبه جازاه بجنات عين وان كان منافقا عذبه العذاب الاليم. واما في الدنيا فالحكم على الظاهر - 01:03:51

فمن اتى بالتوحيد والتزم شرائعه ظاهرا وجب الكف عنه حتى يتبين منه ما حتى يتبين منه ما يخالف ذلك. واستدل الشافعية بالحديث على قبول لتوبة الزنديق وهو الذي يظهر الاسلام ويسر الكفر والمشهور في مذهب احمد - 01:04:10

هو من ومن ومن - 01:04:36